

شرح معلقة عمرو بن كلثوم ( 5 ) - ألا لا يجهل أحد علينا - أقوى أبيات التهديد من عمرو بن كلثوم

صالح محمد

السلام عليكم ورحمة الله. كيف حالكم جميعاً؟ أتمنى أن تكونوا بخير أهلاً وسهلاً بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي.  
مع محمد صالح استكمالاً معكم شرح واحدة من أشهر قصائد العرب - 00:00-00:06

00:00:06 مع محمد صالح استكملاً معكم شرح واحدة من أشهر قصائد العرب -

وهي معلقة عمرو بن كلثوم المعلقة التي تحدث فيها هذا السيد والشاعر بعزة شديدة عن قبيلته بطريقة لا تمل من الاستماع لها مرة

بعد مرّة لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة لأن الاعجاب يساعد القناة كثيراً. والاشتراك في القناة لتكميل معنا هذه الرحلة - 00:00:23

في هذا الجزء يستعرض قوة قبيلته وقت الحرب ويصف بعض مظاهر القتل ثم يذكر الجميع بطريقته المميزة الهاדרة ان يتذكروا من هـ . تغلب فلا بحثة احد علىـ . الاقتراح منها بدأ باستعراضـ . مهارات فسانهم فـ . تحرير السيف فقهـ . 00:00:48

هي تغلب فلا يجرؤ احد على الاقتراب منها بيدأ باستعراض مهارات فرسانهم في تحريك السيف فيقول - 00:00:48-

كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بابي لاعبنا المخراق هو الثوب القديم الذي يلعب به الأطفال. وهو ثوب من الخرق المفتولة. يلفه بيضه بعضها إلى بعض.. ثم يضمه، بها بعضهم بعضًا. فـ صف حركة السيف السبعية كأنها مخارقة لاعب بها لاعبه: من الأطفال.

00:01:10

صيغنا بارجوان او طولينا يكما، وصف شدة المعركة. وهنا يتكلّم عن لون الدم المنسكب على الشاب - 34:01:34

الوصف من الاحمر الى ازرق اللون ارجواني وهذا هو اللون الملابس التي تلحوظون درجة بين الاحمر والازرق وهو ادق في

الوصف من الاحمر بمفرده لأن الاحمر هو لون الدم حديث النزف - 00:01:59

اما بعد فترة وعندما يترك على الملابس فانه يميل الى الزرقة. وكذلك لون الكدمات تميل الى الارجواني وكأن الملابس صبغت باللون  
الازرق. من دماء المحاربين المنكوبة ثم يقام اذا ما عين الناسفاح من الماء المشبع ان يكم - 00:16:00

الارجوانى من دماء المحاربين المنسكبة ثم يقول اذا ما عيب الاسناف حى من الهول المشبه ان يكون - 00:02:16

عيا تعني عجزا من العجز وعدم القدرة الاستئناف هو من الحال التي يشد بها الجمل ويقال استفت البعير اذا شدت عليه بالستناف فتتقدمه فـ المشـ هـ قـ الـ ثـ قـ صـ الـ سـ نـ اـ فـ مـ ثـ لـ اـ فـ حـ دـ هـ شـ مـ الـ خـ فـ - 00:02:40

بالسنان فيتقدم في المشي وقال الليث قد صار الاسنان مثلا في رجل دهش من الخوف - 00:02:40

الاسناف قوم من الهول المشبه ان يكون اي من الخوف الذي يشتهرون وقوعه في الطريق - 00:03:01

الاسناف قوم من الهول المشبه ان يكون اي من الخوف الذي يشتبهون وقوعه في الطريق - 00:03:01

المعنى اذا عجز قوم عن التقدم في الطريق بسبب خوفهم من مصيبة او احوال تقع لهم نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقين الرهوة يقول البعض انها الجبل المرتفع - 00:03:22

السابقين الرهوة يقول البعض انها الجبل المرتفع - 00:03:22

ولكن اثبتت الأقوال أنها المكان المنخفض الذي يتجمع فيه الماء فإذا كان المقصود أنها منخفض فتعني أنهم نصبوا فخاً للقادمين. ليحافظوا على أنفسهم وكنا السابقين أي إننا نتقدم لمواجهةهم. وإذا كان المقصود الأرض العالية كجبل فهو يقصد أنهم نصبوا -

- يحافظوا على انفسهم وهذا السابعين اي اثنا تقدم لمواجتهم. وادا كان المقصود الارض العاليه دجل فهو يقصد لهم بصروا

00:03:42

المتشبه ان يكون نصينا مثل الجبل لها حد وذلك لتنتصد للقادمين ومعنى هذا البيت مع الذى سبقه وهما اذا ما عي بالاسناف حي من الھول

المشبه أن يكون نصينا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقين - 00:04:06

المعنى اذا عجز قوم عن التقدم مخافة اهوال يشتبهون بها في الطريق فاننا نسبقهم لأننا اشجع واقوى. وننصب حماية لتصد القادمين

بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجردين تعبر جميل وشامل وبلغة واضحة عن نوعية الرجال الذين يسبقون بهم -

00:04:29

شباب شجاع لا يخافون اطلاقا من القتل. بل يرون ذلك مجداد وشرفا وشيب اي رجال شاب شعراهم. اي ابيض شعراهم وقد جربوا في حروب سابقة واثبتو قوتهم فهم يمتلكون الخبرة ورباطة الجأش - 00:04:57

ثم يقول حدي الناس كلهم جميعا مقارعة بينهم عن بنينا عدية هي اسم بمعنى التحدى. يقال انا حدياك في هذا الامر اي انا اتحدىك اي اتنا نتحدى الناس باكمالهم. ولا يهمنا احد - 00:05:17

وذلك في الشرف وال Herb والدفاع عن العرض مقارعة يعني ضربا بالسيوف بينهم عن بنينا اي انا نقارع ابناء الناس والقبائل حماية لبنيانا. دفاعا عن ابنائنا نتذكر انه قال هذه الابيات امام الملك عمرو بن هند ووفد قبيلة بكر. عندما كان يحكم بينهم - 00:05:38

ويقول امامهم حدي الناس كلهم جميعا وهو يقصد الجميع بما في ذلك الملك الجالس هذا الكلام واشباهه اغضب الملك فحكم في النهاية لقبيلة بكر وهو بلا شك سوء تقدير من عمرو ابن كلثوم. ولكن الغضب كان يستبد به - 00:06:02

فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثوابينا يقول فاما اليوم الذي تخشى فيه على ابنائنا فاننا لا ننتظر. بل نستعد وهذا يوضحه عندما يقول فتصبح خيلنا عصبا ثوابينا تصبح خيلنا عصبا يعني عصابات - 00:06:23

والعصابات هي الجماعات من الرجال في كتب الشرح يقال انها الجماعات ولكنني قرأت معنى كلمة ثبيث في المعاجم فوجدت ان ثمن الثوب ويثنمه يعني ثني طرفه وخطه وجعله بين يديه. او كما نقول شمره - 00:06:46

ليتمكن من الجري بسرعة اكبر دون اعاقة الثوب له وطبعا تدل على التحفز والاستعداد معنى البيت عندما تخشى على اولادنا تقوم خيلنا ورجالنا في جماعات من الصباح الباكر وهم مت天涯زون لمعركة - 00:07:07

دفاعا عن الاعراض والاولاد واما حين لا تخشى عليهم فنمعن غارة متلببين واما عندما لا تخشى على اولادنا اي ان ظهرنا في القبيلة في امان فاننا نهاجم نمعن غارة متلببين الامعان هو المبالغة والمسارعة في الشيء - 00:07:26

متلببين يعني لابسين اسلحتنا ومتوجهين يعني انهم عندما يهاجمون فانهم يدافعون بشراسة. وعندما لا يكون عليهم خطر فانهم يمعنون في الهجوم على غيرهم اي انهم اقوىاء في الدفاع والهجوم برأس منبني جوشم ابن بكر - 00:07:49

ندق به السهولة والحزونة برأس يعني بسيط من هؤلاء القومبني جوشم بن بكر فرع قوي داخل قبيلة تغلب ينتهي لهم عمرو ابن كلثوم نفسه. ندق به السهولة والحزونة السهولة هي جمع سهل. وهي الارض المنبسطة السهلة - 00:08:11

سميت كذلك لسهولة المشي عليها. الحزنون جمع الحزن. وهي الارض الوعرة التي يصعب التقدم فيها يقول انهم يغيرون على القبائل مع سيد من فرع جسم ابن بكر ربما يقصد به نفسه او احدا غيره - 00:08:33

يدقون به كل الاراضي وكل ساكنيها بالطبع. الاراضي السهلة المنبسطة والاراضي المرتفعة الصعبة البتتان القادمان هما تهديد واضح بطريقه عمرو بن كلثوم. تهديد صارخ وزاعق للجميع الا لا تعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد ونبينا - 00:08:51

الا هي اداة تنبئه هنا يحذر الجميع فيقول لا يظن قوم ان تغلب قد ضعفت فتسول لهم انفسهم اي شيء ونحن لم نتضعضع تضعضع معناها اصابه الوهن والضعف وتضعضع الجيش اي هزم وتشتت - 00:09:16

ونبينا من الونا وهو التعب. وقد مرت هذه الكلمة علينا في معلقة امرى القيس اي فليعلم الجميع انا لم نضعف. وانا ما زلنا اقوىاء كما نحن الا لا يجهلا احد علينا - 00:09:36

فنجهل فوق جهل الجاهلين هذا البيت فيه قمة البطش والفحش يحذر اي قبيلة او شخص ان يأتي بافعال جاهلة او حمقاء فانك ان فعلت ذلك فانهم سيردون بما هو احمق واجهل. وسيردون الصاع صاعين - 00:09:53

فلا يوجد تسامح عند عمرو ابن كلثوم فهذا تحذير صارخ لعمرو بن هند وقبيلة بكر واي شخص اخر تهديدات بطريقه عمرو بن كلثوم المميزة الهدارة فهذا الرجل كان جمرة نار ويتكلم مثل الرعد المدوي - 00:10:13

نتوقف هنا في هذه الحلقة. في رحلتنا الجميلة مع معلقة عمرو بن كلثوم في الحلقة القادمة سيخاطب الملك عمرو بن هند مباشرة

ويستعرض له اباءه واجداده والاسياد العظام من قبيلته - 00:10:32  
ويقتصر بهذا المجد القديم المتواصل ويستنكر عليه التفكير في الاستهانة به ولكن هذا في الحلقة القادمة ان شاء الله اراكم قريبا لا  
تنس الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في قناة مدرسة الشعر العربي. شكرنا لكم كان معكم محمد صالح - 00:10:49  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:10